

حز الغلام في إفحام المخاصم عند جريان النظر في أحكام القدر

وفي كلام الحجاج بن يوسف على المنبر يهدد أهل العراق حين قدم أميراً عليهم في خطبته المشهورة التي يقول فيها إني وإني ما أقول إلا وفيت ولا أهم إلا أمضيت ولا أخلق إلا فريت أي لا أقدر إلا قطعت .

وفيا يقول إني سبحانه أفلم يائس الذين آمنوا أن لو يشاء إني لهدى الناس جميعا . وفيها يقول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضل إني فما له من هاد . سورة إبراهيم عليه السلام قوله تعالى الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد إني الذي له ما في السماوات وما في الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل إني ويبغونها عوجاً أولئك في ضلال بعيد وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل إني من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم .

هذه آيات بينات في الرد على القدرية من تأملها علم مضمونها قوله تعالى لتخرج الناس من الظلمات إلى النور أي من ظلمات الكفر إلى نور